قطع الإملاء للفصل الدراسي الثالث

الوحدة السادسة/ بالمحبة يتسع العالم

إنْ سَاءَلَكَ أَحَدٌ عَنْ أَسْرارِ التَّوفيقِ والنَّجاحِ في الْحَياةِ، فَقُلْ: إنَّ السِّرَّ أَلَا يَتَشاءَمَ أَحَدٌ مِن أيِّ شَيءٍ، بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَتَّصِفَ بِالْبَراءةِ والطِّيبَةِ، والشَّهامَةِ والْمروءَةِ، وَأَنْ يَتَفاءَلَ، وَيَتَواءَمَ مَعَ ظُروفِ الْحَياةِ، ويَتَجَنَّبَ الْإِساءَةَ لِأَيِّ إنْسانٍ، حَتى تَتَضاءَلَ الْمُشْكِلاتُ وَتَتَلاشى.

www.almanahj.com

الوحدةالسابعة/ اصنع فرصتك

اطْلُبِ الْعِلْمَ، فَإِنَّهُ يُوَسِّعُ الْآفاقَ، وَيُبْعِدُ الْجَهْلَ الَّذي هُوَ آفَةُ الآفاتِ، وَإذا صَعُبَ عَلَيْكَ أَمْرٌ، فاسْتَشِرْ أَصْحابَ الآراءِ السَّديدَةِ، وَابْتَغِ الآمالَ النّافِعَةَ، واعْمَلِ الْخَيْرَ، واعْلَمْ أَنَّ ثَوابَ الآخِرَةِ أَفْضَلُ وَأَبْقى.

نصوص الاستماع للفصل الدراسي الثالث

الوحدة السادسة،الاستماع / الأرنَبُ والقَمرُ

حُكـيَ أَنَّ جَماعَـةً مِـنَ الفِيَلـةِ كانَـتْ تَعيـشُ فـي أَرْضٍ كَثيـرةِ الْخُضْـرةِ، وَعَظيمَـةِ الخَيْـراتِ، وَكانَ فـي هَـذِهِ الأَرْضِ عَيْـنٌ عَذْبَـةٌ صافِيَـةٌ، وَكانَـتِ الفِيَلَـةُ تَـأكُلُ العُشْـبَ الأَخْضَـرَ، وَتَشـرَبُ المـاءَ العَـذبَ، وَتعيـشُ حَيـاةً هانِئَـةً سَـعيدةً فـي أرضِهـا... وَذاتَ عـامٍ جَفَّـتْ عَيْـنُ المـاءِ، وَأصـابَ الفِيَلـةَ عَطَـشٌ شَـديدٌ، وَخشـيَتْ أَنْ تَهلَـكَ مِـنَ العَطـشِ، فَشَـكتْ أَمْرَهـا إِلـى مَلِكِهـا الّـذي، أَرسـلَ رُسُـلَهُ لِلبَحـثِ عَـنِ المـاءِ فـي كُلِّ مَـكانٍ، وَبعـدَ بَحْـثٍ عَـادَتْ إِليـهِ الرُّسُـلُ لِتُخبِـرَهُ أَنَّهـا وَجَـدَتْ فـي مَـكانٍ بَعيـدٍ عَيْـنَ مـاءٍ يُطلَـقُ عَلَيْهـا اسـمُ (عَيْـنُ الْقَمـرِ) ...

تَوجَّهَـتِ الفِيَلَـةُ إِلـى تِلْـكَ الْعَيْـنِ؛ لِتشـرَبَ مِنْهـا ... وكانَـتْ (عَيْـنُ القَمَـرِ) تَقَـعُ فـي أَرْضِ الأَرانِـبِ، وَكانَـتْ جُحـورُ الأَرانِـبِ مُنتشِـرَةً حَوْلَهـا، فداسَـتِ الفِيَلَـةُ بأقدامِهـا الضَّخمَـةِ وَبِأَجسـامِها الثَّقيلَـةِ جُحـورَ الأَرانِـبِ فَهَدَمَتْهـا، وَقَتلَـتْ عَـدَدًا كَبيـرًا مِنها، فَفَزِعَـتِ الأَرانِـبُ مِمَّـا أَصابَهـا، وَأَسـرَعَ النّاجُونَ مِنْهُـمْ إِلـى مَلِـكِ الأَرانِـبِ يَشـتكونَ إِليـهِ مـا حَـدثَ، وَيطلبـونَ حِمايَتَهُـمْ مِـنَ الفيلَـةِ الغاشِـمَةِ، وَجَلَـسَ مَلِـكُ الأَرانِـبِ عاجِـزًا، وَأَخـذَ يُفَكِّـرُ فـي حيلَـةٍ يَدفَـعُ بهـا بَطْـشَ الفيلَـةِ عَـنْ شَـعْبِهِ، فَلَـمْ يوَفَّـقْ إِلـى حيلَـةٍ ناجِحَـةٍ...

www.almanahj.com

وَكانَ مِـنْ بَيْـنِ الأَرانِـبِ أَرنبَـةٌ ذَكيَّـةٌ مَعروفَـةٌ بِحُسْـنِ الـرَّأيِ وَالمَشـورةِ اسـمُها فَيـروزُ. فَكَّـرَتْ فَيـروزُ فيمـا يَحـدُثُ لِقَوْمِهـا بِسَـبَبِ الخَطَـرِ الرَّهيـبِ الَّـذي يَتَهَدَّدُهُـمْ مِـنَ الفيلَـةِ حَتّـى واتَتْهـا فِكْـرَةٌ ذَكِيَّـةٌ، فَتَقَدَّمَـتْ مِـنْ مَلِـكِ الأَرانِـبِ قائِلَـةً: لَقَـدْ واتَتْنـي حِيلَـةٌ أَيُّهـا المَلِـكُ، وَأَنـا واثِقَـةٌ أَنَّ فيهـا مـا يَدفَـعُ خَطَـرَ الأَفيـالِ، فَنَظَـرَ إِليهـا المَلِـكُ قائِـلاً: مـا حيلَتُـكِ يـا فَيـروزُ؟! فقالَـتْ: أُريـدُ أَنْ تَبعَثَنـي - أَيُّهـا المَلِـكُ - إِلـى مَلِـكِ الفيلَـةِ، وَأَنْ تَبعـثَ مَعـي مَـنْ تَختـارُهُ حَتّـى يَـرى وَيَسـمعَ مـا أَقـولُ..

فَقـالَ مَلِـكُ الأَرانِـبِ: لِأَنَّنـي أَثِـقُ بِحُسْـنِ تَدبيـرِكِ لِلأُمـورِ، فَسـوفَ أُحَقِّـقُ طَلَبَـكِ، هَيـا انطَلِقـي إِلـى مَلِـكِ الفيلَـةِ، وَبَلِّغـي عَنِّـي مـا تُريديـنَ، فانطلَقَـتْ فَيـروزُ لِمقابَلَـةِ مَلِـكِ الفيلَـةِ، يَتبَعُهـا الرَّسـولُ الَّـذي اختارَتْـهُ، فَوصلَـتْ إِلـى أَرْضِ الفيلَـةِ لَيْـلًا.. و كانَ القَمَـرُ سـاطِعًا فـي وَسـطِ السَّـماءِ، و يُلقـي بِأَشِـعَّتِهِ الفِضِّيَّـةِ على الأَرضِ، فَيُحيـلُ كُلَّ شَـيءٍ إِلـى لَـوْنِ الفِضَّـةِ، وَعِندَمـا وَصلَـتْ إِلـى أَرْضِ الفيلَـةِ رَأَتْهُـمْ مِـنْ بَعيـدٍ بِأَرجُلِهِـمِ الضَّخمَـةِ، وَبِأَجسـامِهِمِ العِملاقَـةِ، فخافَـتْ أَنْ تَقتـرِبَ مِنْهُـمْ أَكثـرَ، لِذلِـكَ صَعِـدَتْ فَيـروزُ فَـوْقَ الجَبـلِ

المُطِلِّ على أَرْضِ الفيلَةِ، وَنادَتْ مَلِكَ الفيلَةِ، فَنظرَ إِليها قائِلاً: مَنْ أَنْتِ؟ وَمَنْ أَرسلَكِ؟! فقالَتْ فَيروزُ: أَنا رَسولُ القَمَرِ، لَقَدْ أَرسلَني القَمَرُ إِليكَ لِأُبَلِّغَكَ رِسالتَهُ.

فَأُعْجِبَ مَلِكُ الفيلَةِ بِفَصاحَتِها، وَقالَ: صَدَقْتِ، وَلكِنْ ما الرِّسالَةُ الّتي أَرسلَكِ بِها القَمَرُ؟! فَقالَتْ: يَقولُ لَكَ القَمَرُ: إِنَّكَ قَدْ عَرفْتَ مَدى قُوَّتِكَ على الحَيواناتِ الضَّعيفَةِ، فَرُحْتَ تَدوسُ عَليها، وَتَدهسُها تَحْتَ أَقدامِكَ، وَهي عاجِزَةٌ عَنِ الدِّفاعِ عَنْ نَفسِها، وَعَنْ رَدِّ عُدوانِكَ عَنها، وَيبدو أَنَّ ذَلِكَ قَدْ دَفعَكَ إِلى الاغْتِرارِ بِقُوَّتِكَ، فَظَنَنْتَ أَنَّهُمْ سَواءٌ، وَلِذلِكَ فَأَنْتَ تَذهَبُ إِلى العَيْنِ- عَيْنِ القَمَرِ- وَتَتَجَرَّأُ على الشُّرْبِ مِنْها وَتَعكيرِ مائِها، وَقَدْ أَغضَبَهُ هذا بِشِدَّةٍ..

فَقالَ مَلِكُ الفيلَةِ مَبهوتًا مِمّا سَمِعَ: وَما مَطالِبُ القَمَرِ؟! فَقالَتْ فَيروزُ: لَقَدْ أَرسلَني إِليكَ حَتّى أُنْذِرَكَ، وَأُحَذِّرَكَ كَيْ لا تَعودَ إِلى الشُّرْبِ مِنْ (عَيْنِ القَمَرِ) مَرَّةً أُخرى، فَقالَ مَلِكُ الفيلَةِ في تَحَدٍّ: وَإِذا فَعَلْتُ فَماذا عَساهُ أَنْ يَفعلَ؟! فَقالَتْ فَيروزُ: يُنْذِرُكَ القَمَرُ إِذا عُدْتَ إِلى الشُّرْبِ مِنْ عَيْنِهِ مَرَّةً أُخرى فَسَوْفَ يُغشي بَصَرَكَ، وَيَعمَلُ على هَلاكِكَ، فَقالَ مَلِكُ الفيلَةِ مُسْتَنْكِرًا: أَشُكُّ أَنْ يَفعلَ القَمَرُ ذَلِكَ! فَقالَتْ فَيروزُ: إِذا لَمْ تَكُنْ مُصَدِّقًا فَتَعالَ مَعي إِلى (عَيْنِ القَمَرِ)، وَجَرِّبْ أَنْ تَشرَبَ مِنها مَرَّةً أُخرى، فَقالَ مَلِكُ الفيلَةِ وَهو غَيْرُ مُبالٍ: هَيّا بِنا..

www.almanahj.com

وَهكَذا انطلَقَ مَلِكُ الفيلَةِ في صُحْبَةِ الأَرْنَبِ فَيروزَ إِلى (عَيْنِ القَمَرِ)، فَنَظَرَ في العَيْنِ، فَرَأَى صورَةَ القَمَرِ مُنْعَكِسَةً على سَطْحِ الماءِ، وَلَمّا رَأَتْ فيروزُ خَوْفَهُ وَتَرَدُّدَهُ قالَتْ مُتَهَكِّمَةً: هَلْ أَنْتَ خائِفٌ مِنَ القَمَرِ، أَمْ أَنَّكَ جَبُنْتَ عَنْ لِقائِهِ؟ فَقالَ مَلِكُ الفيلَةِ بِصَوْتٍ راعِدٍ: لا، أَنا مَلِكُ الفيلَةِ الّذي لا يَجْبُنُ عَنْ لِقاءِ أَحَدٍ حَتّى وَلَوْ كانَ الأَسَدَ المِغوارَ، فقالَتْ فَيروزُ مُتَهَكِّمَةً: هيّا مُدَّ خُرْطومَكَ في الماءِ، واشرَبْ إِنْ كُنْتَ شُجاعًا- كَما تَزعُمُ - وَلِكَي يداري الفيلُ خَجلَهُ أَمامَ الأَرْنَبِ فَيروزَ، وَيُظْهِرَ لها مَدى قُوَّتِهِ وَشَجاعَتِهِ، تَقَدَّمَ مِنْ (عَيْنِ القَمَرِ)، وَبِمُنْتَهى الحِرْصِ والحَذَرِ أَدخَلَ خُرْطومَهُ في الماءِ لِيَشْرَبَ...

ما حَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ كانَ مُثيرًا لِلرُّعْبِ والفَزَعِ في نَفْسِ مَلِكِ الفيلَةِ، فَعِنْدَما أَدخَلَ خُرطومَهُ في الْعَيْنِ تَحَرَّكَ الْماءُ فاهتَزَّتْ صورةُ القَمَرِ، فَخُيِّلَ لِمَلِكِ الفيلَةِ المِسكينِ أَنَّ القَمَرَ قَدْ غَضِبَ لِذلِكَ، وارتَعَدَ، وَأَنَّهُ هَمَّ أَنْ يبْطِشَ بِخُرطومِهِ، وَلِذلِكَ سَحَبَ مَلِكُ الأَفيالِ خُرطومَهُ، وَتَراجَعَ عَنِ العَيْنِ بِسُرعَةٍ، ثُمَّ نَظَرَ إِلى فَيروزَ قائِلًا: يَبدو أَنَّ القَمَرَ قَدْ غَضِبَ فِعْلًا لِاعتدائي على عَينِ مائِهِ ، فَقالَتْ

فيـروزُ لِتَزيـدَ فـي رُعْبِـهِ مِـنَ القَمَـرِ: لَقَـدْ هَـمَّ أَنْ يُعاقِبَـكَ بِقَطْـعِ خُرطومِـكَ، لَكِنَّـهُ فَضَّـلَ أَنْ يُعطيـكَ فُرصَـةً أَخيـرةً، حَتّـى تَكُـفَّ عَـنْ حَماقَتِـكَ وَتُعاهِـدَهُ أَلّا تَعـودَ مَـرَّةً أُخـرى إِلـى الشُّـرْبِ مِـنْ عَيْـنِ مائِـهِ، فَقـالَ مَلِـكُ الفيلَـةِ فـي رَجـاءٍ واسْـتِعطافٍ: أَرجـوكِ، قولـي لَـهُ أَلّا يَفعـلَ ذَلِـكَ، وَأَنـا أُعاهِـدُهُ، وَأُعاهِـدُكِ أَلّا تَعـودَ الفيلَـةُ إِلـى الشُّـرْبِ مِـنْ هَـذِهِ العَيْـنِ مَـرَّةً أُخـرى...

فَنَظـرَتْ فَيـروزُ إِلـى صـورَةِ القَمـرِ الّتـي اسـتقَرَّتْ مَـرَّةً أُخـرى فَـوْقَ سَـطْحِ المـاءِ، وَقالَـتْ: لَقَـدْ وافَـقَ القَمـرُ علـى عَـدَمِ إِيقـاعِ الأَذى بِـكَ أَوْ بِأَحَـدٍ مِـنَ الفيلَـةِ طالَمـا أَنَّكُـمْ لَـنْ تَعـودوا إِلـى الشُّـرْبِ مِـنْ عَيْنِـهِ مَـرَّةً أُخـرى... وَهكـذا انصـرَفَ مَلِـكُ الأَفيـالِ إِلـى قَوْمِـهِ، وَمَنَعَهُـمْ مِـنَ العَـودَةِ إِلـى الشُّـرْبِ مَـرَّةً أُخـرى مِـنْ (عَيْـنِ القَمَـرِ)، وعـادتْ فيـروزُ إِلـى قَومِهـا مُنْتَصِـرةً.

www.almanahj.com

الوحدة السّابعة، استماع/ وَصْفَةٌ لِلنَّجاحِ

اتَّفَقَ النّاجِحونَ في الْحَياةِ دونَ أَنْ يَلْتَقوا عَلى عَدَدٍ مِنَ الْمَبادِىءِ ، الَّتي تُعينُ عَلى النَّجاحِ، والَّتي يَنْبَغي عَلى الْفردِ أَنْ يَهتَدي بِها، وَمِنْها:

1. حَدِّدْ ماتُريدُهُ بِالضَّبطِ

عَلَيْكَ أَنْ تُحَدِّدَ هَدَفَكَ ، وما تُريدُ تحقيقَهُ في مُسْتَقْبَلِ الأَيّامِ، وَحَتّى تَفْعَلَ ذَلِك ، سَجّلْ ما يَجولُ في فِكْرِكَ في دفْتَرِكَ الخاصِّ، وَاكْتُبْ قائمَةَ أَهدافِكَ وَأَحْلامِكَ.

يَقولُ أَحَدُ الْخُبراءِ : "إِنَّ تَحديدَ الأَهدافِ في الحَياةِ هُوَ الخُطوةُ الأُولى لِتحويلِ الأَشياءِ غَيرِ المَرئِيَّةِ إِلى أَشياءَ مَرئِيَّةٍ".

وَقالَ آخَرُ: "قَرِّرْ ماذا تُريدُ ثُمَّ قَرِّرْ ماذا يُمكِنُكَ القِيامُ بِهِ لِلحُصولِ عَلى ذَلِكَ، وَبَعْدَها رَتِّبْ أَوْلَوياتِكَ، وَتَوَجَّهْ إِلى العَمَلِ".

2. اطَّلِعْ على تَجارِبِ الآخَرينَ

إِنَّ أَيَّ هَدَفٍ تُفَكِّرُ في تَحقيقِهِ سَتَجِدُ أَنَّ هُناكَ مَنْ سَبَقَكَ بِالْمُحاوَلَةِ، ابْحَثْ عَنْ تَجارِبِهِم، وَتَأَمَّلْ في نقاطِ قُوَّتِهِم، وَفي مَواضِعِ فَشَلِهِم، وَأَسْبابِها، وَكَيْ لا تَتَشَتَّت

اخْتَرْ ثَلاثَةَ أَشخاصٍ مِمَّنْ نَجَحوا في تَحقيقِ أُمنياتِهِم، ثم اعْرِفْ أَهَمَّ خَمْسَةِ طُرُقٍ اتَّبَعوها وَوَصلوا بِفَضْلِها إِلى الْقِمَّةِ.

3. ضَعْ خُطَّةَ عَمَلٍ واضِحَةً

بَعْدَ تَحديدِ الهَدَفِ ، قُمْ بِوَضْعِ خُطَّةِ عَمَلٍ واضِحَةٍ، وَسَهْلَةٍ، ولا تَنْسَ أَنْ تُحَدِّدَ زَمَنَ التَّنفيذِ فيها.

وَحَدِّدْ خَمسَ خُطواتٍ مُفَصَّلَةٍ لِتَتَّبِعَها مُنذُ بِدايةِ يومِكَ، عَلى أَنْ تَلْتَزِمَ الوَقْتَ المُحَدَّدَ، فَمَثَلًا إِذا قَرَّرتَ تَعَلُّمَ اللُّغَةِ الفَرنسِيَّةَ، وَوَضَعْتَ في خُطَّتِكَ السَّفَرَ إِلى باريسَ، وَحِفْظَ ثلاثينَ كَلِمَةً جَديدةً كُلَّ يومٍ، والإِقامَةَ في بَيْتِ إِحدى العائلاتِ الفَرنسِيَّةِ. فَعَليكَ أَنْ تَفعَلَ ذلكَ حتّى تَصِلَ إِلى هَدَفِكَ.

4. تَعَرَّفِ العَوائِقَ

قَدْ يَتَرَدَّدُ في ذِهْنِكَ ، وَتَقولُ في نَفْسِكَ "إِرادتي لا تُقهَرُ وَعَزيمتي لا تَخورُ".. لَكِنْ هُناكَ عَوائِقَ وَحُدودًا لِقُدرَتِكَ.

www.almanahj.com

تَعَرَّفْ أَوَّلًا تِلكَ الْعوائِقَ وَالحَواجِزَ، ثُمَّ حَدِّدْ كَيفَ يُمْكِنُكَ مُواجَهَتَها.

لا تَنْطَلِقْ في تَحقيقِ الْهَدفِ، وَأَنتَ لَمْ تُحَضِّرْ طَريقَةً لِحَلِّ الْمُشْكلات، أَو كَيْفَ سَتَتَخَطّى عائِقًا يَعْتَرِضُكَ دونَ أَنْ تَكونَ مُسْتَعِدًا لِتَجاوُزِهِ.

5. ثابِرْ لِتَصِلَ

لا تَتَحَقَّقُ الأَهْدافُ بِوضعِها على الوَرقِ، بَلْ بالمُثابرةِ والإِصْرارِ عَلى تحقيقِها، فَإذا ماقَرَّرتَ أَنْ تَكونَ لاعِبَ كُرَةٍ مُمتازًا، فَتَذَكَّرْ ما قيلَ عَنْ رونالدو اللّاعِبِ المَشهورِ "إِنَّهُ نِتاجُ التَّدريبِ الشّاقِّ وَالمُثابرةِ في تَطويرِ نَفسِهِ".

وَهَكذا إذا ما أردتَ أَنْ تَصيرَ مُعلِّمًا ، أوعالِمًا ،أَورائدَ فضاءٍ، أَوْ فَنّانًا، أَوغيرَ ذلكَ.

www.almanahj.com